

## 50 من 61 / شرح مسائل الجاهلية / المسألة الرابعة عشرة / صالح

### الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الدرس الخامس الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين الله تعالى - [00:00:00](#)

الرابعة عشرة على قاعدة فيتبعون ثراءهم ويعلنون عن ما جاءت الى الرسل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد المسألة الرابعة عشرة من مسائل الجاهلية - [00:00:19](#)

انهم في كل ما تقدم من المسائل التي ذكرها الشيخ الى هذه القاعدة يبنون على النفي والاثبات آآ ينهاون ما اثبتته الله في كتبه وما ارسل به رسله ويثبتون ما نفاه الله - [00:00:45](#)

يعني يخالفون يخالفون ربهم سبحانه وتعالى والله اثبت عبادته وحده لا شريك له وهم نفوها الله اثبت عبادته لو لا شريك له ونفى الشرك او على العكس نفوا عبادة الله واثبتوا الشرك. الله جل وعلا حرم اشياء - [00:01:18](#)

لحكمة ورحمة بعباده لما فيها من الاضرار العاجلة والآجلة وهم احلوها احلوا هذه المحرمات احلوا الميتة والدم واحلوا اشياء ما انزل الله بها من سلطان فنحوا فاثبتوا ما نفى الله جل وعلا - [00:01:40](#)

المحرم هذا منفي هم اثبتوا وحرمو ما احل الله حرمو ما احل الله من بهيمة الانعام شيبوها لاصنامهم جعلوا الحرامي والبحائر والسوايب وبعض الزروع قالوا هذه انعام وحرف حي يعني محرم - [00:02:07](#)

لا يطعمها الا من نشاء بزعم وانعام حرمت ظهوره وانعام لا يذكرون اسم الله عليه. قراء عليه سبحانه ولهذا قال سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا - [00:02:33](#)

والاعتداء هو استحلال ما حرم الله سبحانه وتعالى. فهم على العكس مما شرعه الله سبحانه وتعالى ينهاون ما اثبت ويثبتون ما نفى وما هو مستندهم في ذلك؟ احد امرين اما الهوى - [00:02:53](#)

واما اتباع الظن اليهود عندهم علم عندهم علم لكنهم اتبعوا اهواءهم ولم يتبعوا العلم الذي معه فاتباع الهوى يكون ممن عنده علم واتباع الظن يكون من الجاهل الذي يتبع ما - [00:03:15](#)

استحسن او املاه عليه عقله او وجد الناس عليه من غير دليل ومن غير برهان هذا اتباع الظن والله نهى عن اتباع الهوى واتباع الظن قال جل وعلا وما لهم بذلك من علم ان يتبعون الا الظن - [00:03:39](#)

ومات هو الانفس فاهل اتباع الهوى هؤلاء يخالفون ما عندهم من العلم. لان ما جاء لان ما يخالف اهواءهم يرفضونه وما وافق اهواءهم من الوحي اخذوا به. فهم لا يأخذون الا ما تهواه اوهم. افكلما جاءكم رسول لما لا تهوى انفسكم - [00:03:56](#)

فريقا كذبتهم وفريقا تقتلون فهم لا يعقلون من العلم الذي معهم الا ما يوافق اهواءهم. ورغباتهم. واما ما يخالف اهواءهم ورغباتهم فانهم يضربون به ارض الحائط وان كان وحيا من الله - [00:04:18](#)

سبحانه وتعالى. وهذه وهذه مسألة لا تزال في النفس. فالذين عرضوا فالذين اعرضوا عن الحق الان بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم هم على هذه الخصلة من خصال الجاهلية - [00:04:37](#)

وهم بين فريقين اما متبع لهواه عنده علم ولكنه لا يأخذ من علمه الا ما وافق هواه واما جهال يتبعون ما يظنونونه حقا وخيرا بدون

دليل وحسن النية وحسن المقصد ومحبة الخير كل هذا لا - [00:04:51](#)

لابد من اتباع الدليل. فحسن النية لا يبرر الخطأ ولا يبرر العمل بالبدع والخرافات المحدثات لابد من دليل ان الكتاب والسنة فهذه المسألة مسألة عظيمة من مسائل الجاهلية لا يزال عليها من هذه الامة من يتبع هواه او يتبع الظن ولم يسلم منها - [00:05:10](#) الا من اتبع الرسول صلى الله عليه وسلم بما جاء به سواء وافق هواه ورغبته او خالفه. هذا هو الايمان باتباع بدون تدخل وما يخالف هواك اليوم تكون عاقبته لك في المستقبل - [00:05:38](#)

حتى وان قال فهو ان وكرهت تراها نفسية كتب عليكم القتال وهو كره لكم عسى ان تكرهوا خيرا فهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا - [00:05:59](#)

ويجعل الله فيه خيرا كثيرا فالعاقبة حميدة لمن اتبع الحق وان خالف هواه ورغبته فانه يعلم ان ما عند الله خير وابقى هذا هو المؤمن اما الانسان اللي ما ياخذ الا ما يوافق هواه ورغبته - [00:06:19](#)

تخير ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون له مثيره من امره ومن يعصي الله ورسوله فقد ضللا مبينا فالواجب على من اتبع على من تبين له الحق - [00:06:40](#)

ان يعمل به سواء يوافق هواه او يخالف هواه. اما الذين يتخيرون فيأخذون ما يوافق رغباتهم ويأخذون ما يخالف رغباتهم فهؤلاء ليسوا بمؤمنين فهؤلاء ليسوا بمؤمنين ولا ينفعهم ما وافقوا فيه الحق - [00:06:56](#)

الذي يتبع اهواءه لا ينفعهم ذلك لانه ليس عن ايمان وانما هو عن شهوة ورغبة نعم. الخامسة عشر احداكم عن كبار ما اتاهم الله بعدم الفهم. قلوبنا فاعدهم الله وبين ان ذلك بسبب الفضل على قلوبهم - [00:07:14](#)

خامسة عشرة اعتذارهم عن قبول الحق بعدم الفهم هذه مصيبة لا تزال تتكرر مأساتها الى الان يدعون عدم الفهم وانهم معذورون مع انهم بلغتهم الحجة وبلغهم الوحي لكن يقولون ما فهمنا - [00:07:41](#)

وقالوا قلوبنا غلف قالت اليهود يقولون يعتذرون عن اتباع محمد صلى الله عليه وسلم لان قلوبهم مغلفة لا لم يدخلها ما جاء به هذا الرجل مغلفة لا لم يدخلها ما جاء به هذا الرجل - [00:08:07](#)

ولم يقتنعوا به ولم يفهموا ما يقول فهم يزعمون انهم معذورون. قلوبنا اي مغلفة لم يدخلها كلام هذا الرجل وما جاء به ولو كان حقا لدخلها بزعمه لو كان ما جاء به حقا - [00:08:25](#)

لدخل قلوبهم بزعمه فكونه لم يدخل قلوبهم هذا دليل على انه ليس بحق وانهم معذورون في رفضه هذا قول في الاية والقول الثاني وقالوا قلوبنا الف اي ان قلوبهم اوعية للعلم. غلف يعني اوعية للعلم - [00:08:43](#)

فلو كان ما جاء به هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم حقا لقبلته قلوبهم لان قلوبهم اوعية. للعلم اقبل العلم كونها لم تقبله وهذا دليل على انه ليس بحق. فقلوبهم غلف يعني غلاف للحق. اذا سمعت الحق تقبله - [00:09:03](#)

وكونها لم تقبل هذا الرجل هذا دليل على انه ليس على حق القول الثالث في الاية قالوا قلوبنا غلف اي انها مملوءة من العلم ما تحتاج لهذا الرجل. عندهم علم غزير وقلوبهم ملأى من العلم فليسوا بحاجة - [00:09:20](#)

الى زيادة يأتي بها هذا الرجل هم مستغنون عنه. على كل قول من هذه الاقوال فان هذا ليس عذرا. قلوبهم غلف صحيح. يعني مغلفة لا يصل اليها الحق والسبب في هذا ليس لعدم وضوح الحق - [00:09:37](#)

فليس الذنب ذنب الحق ولا ذنب من جاء به. الحق واضح ومن جاء به ناصح وصادق لكن الذنب ذنبهم هم انهم لما عصوا الله عاقبهم الله فغلف قلوبهم قالوا قلوبنا الف - [00:09:54](#)

الجواب بل طبع الله عليها بكفرهم الباء سببية اي بسبب كفرهم وهذه سنة الله عز وجل ان من لم يقبل الحق فانه يبتلى بحرمانه من لم يقبل الحق فانه يبتلى بحرمانه فلا يقبله بعد ذلك ابدا. كما قال تعالى - [00:10:11](#)

ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة قال تعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم فمن رفض الحق افسد الله عليه قلبه فصار لا يقبل حقا بعد ذلك عقوبة له. وهذه افة اليهود - [00:10:34](#)

انه لما لم يقبلوا الحق عاقبهم الله باعماء قلوبهم وعدم قبولها للحق وقد يكون المانع من قبول الحق واصابة القلب الذنوب الذنوب الجنوب تؤثر في القلوب حتى تعمي. قال تعالى كلا بل ران على قلوبهم - [00:10:56](#)

ما كانوا يكسبون المعاصي والذنوب تؤثر في القلب جاء في الحديث ان الانسان اذا اذنب نكت في قلبه نكتة سوداء فان تاب صقلت ومحيت وان لم يتب زادت هذه النكتة حتى تغطي - [00:11:21](#)

قلبه والعياذ بالله وسبب فساد القلوب اما الاعراض عن الحق وعدم قبوله واما الذنوب وكثرة الذنوب فانها تعمي القلب وتضمه فلا يسمع ولا ولا يبصر هذا ما قالت اليهود وكذلك الاميون - [00:11:39](#)

الاميون وهم المشركون الذين ليسوا من اهل الكتاب كما حكي الله عن قوم شعيب انهم قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول هل هذا صحيح وان شعيبا عليه السلام لا يفقه كلامه ولا يفهم - [00:12:04](#)

بل ان شعيبا من اكثر الاندلة وافصح الانبياء حتى انهم سمي عليه الصلاة والسلام خطيب الانبياء. لجودة القائه وايضاحه ومجادلته لقوله نقل بخطيب الانبياء. ومع هذا يقولون ما نفقه كثيرا - [00:12:23](#)

طيب هو اعجمي ومن غيركم ويتكلم بغير لغتكم ومنكم شعيب منهم وكذلك كل رسول بعثه الله من قومه وما ارسلنا من قبلك من رسول الا بلسان قومه كل رسول يأتي فانه يكون بلسان قوله - [00:12:42](#)

ليبين لهم اليس الافة اتية من شعيب عليه السلام ولا مما جاء به وانما الافة اتية منهم هم لم يلتفتوا ولم يصغوا لكلام شعيب. ومعلوم ان الانسان اذا لم يصغي للشيء ولم يلتفت اليه انه لا يفهمه. فكيف يلغون باللوم على شعيب - [00:13:02](#)

وعلى قوله ما نفقه كثيرا مما تقول ولم يلغوا لهم على انفسهم واعراضهم وصددهم انت لو تكلم واحد غافل عنك ومعرض عنك ولا يلتفت لك ما يفهم لكن لو تكلم واحد مقبل عليك ويسمع كلامك فهم - [00:13:24](#)

اذا كان بلغته فالافة ليست من قبل شعيب عليه السلام بل انه عليه الصلاة والسلام بلغ اتم البلاغ ووضح ولم يأتهم بلغة لا يفهمونها وانما الافة من اعراضهم وعدم التفاتهم لما جاء به. ومن يخاطب انسانا غافلا عنه ولا يلتفت اليه ولا يصغي اليه - [00:13:42](#)

فانه لا يفهم الافة من عنده فانك لا تسمع الموت ولا تسمعوا الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين لا تسمعوا الموتى الاموات الذين في قبورهم ما يسمعون او الاموات الذين ماتت قلوبهم - [00:14:04](#)

ولو كانوا احياء على قيد على ظهر الارض ولا تسمعوا الصم الدعاء اذا ولوا بالدين. اصم ومدبر كيف يسمع؟ هذه حالتهم انهم صم عن قبول الحق وليس في اذانهم افة يسمعون لكن لا يقبلون ولا يصغون تسمعون الصوت ومثل الذين - [00:14:23](#)

اذا كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء فهم مثلهم مثل البهايم اللي تسمع صوت الراعي لكن ما تفهم وذلك بسبب عدم اصغائهم وعدم اقبالهم على الحق - [00:14:41](#)

هذه هي الافة الافة منهم ومع هذا يلغونها على الانبياء يلغونها على الانبياء قالوا لمحمد قلوبنا غلف قالت اليهود وقال المشركون لشعيب ما لفقه كثيرا مما تقول يعتبرون هذا عذرا لهم - [00:14:56](#)

وهو ليس بعذر لان عدم فقههم وعدم فهمهم هو عدم الاسقاط. فلما لم يصغوا ولم يقبلوا لم يصل الحق الى قلوبهم. وحرهم الله جل وعلا من قبول الحق بعد كذلك حكومة الناس - [00:15:16](#)

وهذه عقوبة شديدة يخشى الانسان منها انه اذا رد الحق ولم يقبله ولم يعمل به انه يصاب بفساد القلب والعياذ بالله وعمى البصيرة الان نفس هذه الحجة الذين يعبدون القبور والاضحة يقول والله حنا ما ما درينا ما فهمنا ان هذا ما يجوز - [00:15:30](#)

طيب ما تسمعون القرآن؟ ما تسمعون التحذير من الشرك؟ ما هو الشرك ما الم تسمعوا قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به وقولها ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله - [00:15:52](#)

قوله تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى اليس هذا بلسانكم وانتم عرب وتقرأونه تسمعونه نفس ما تقولون ما فهمت ان لم تصغوا ولم تقبلوا من تفاهموا الى ان تقوم الساعة - [00:16:08](#)

الانسان هو نفسه ان كان اصغى الى الحق وحرص عليه وطلبه اما ان الناس يغاصبونك ويجون يشقون قلبك ويدخلون فيه الفهم ما

هو ما هو ما هو بحاسم ولا ينفك هذا ايضا اذا لم يكن عن رغبة منك واقبال حتى ولو شقوا قلبك - [00:16:27](#)  
ملأوه بالعلم ما ما اه لابد ان الانسان يكون عنده رغبة واقبال طلب للحق. والا يقدم على شيء ويستمر على شيء وهو ما يدري هل هو صحيح او هو صحيح - [00:16:48](#)

هذه حالة عباد القبور الان وجدوا اباءهم على هذا الدين الخبيث فاستمروا عليه واستمرووه ويقولون ما درينا انه حرام ولا درينا انه شر او نقول بعض الناس او بعض المنتسبين الى العلم هؤلاء معذرون بالجهل - [00:17:02](#)

سبحان الله كن في جاهلية الم يبعث اليهم رسول؟ الم ينزل عليهم كتاب اليسوا يحفظون القرآن بعضهم يقرأ بالقراءات السبع او العشر او الخمسة عشرة قراءة يقرأ بها يتقن القرآن لكن لا يدري اين القرآن - [00:17:18](#)

هو في وادي القرآن في واد اخر وانما عنده الصوت بس. ترميم الصوت والتنغيم وحسن القراءة هذي مهنته حرفه او انه يتأكد بالقرآن ويهاجر يقرأ في المآثم وفي المحافل متخذة حرفة فقط - [00:17:39](#)

ولا يدري وش معاني القرآن لانه لم يحرص عليها ولم يطلب معانيها ولم هذه حالة الامم السابقة اليهود وقوم شعيب ما نخفاه كثيرا مما قالوا قلوبنا لو تسألهم تقول انت تقرأ القرآن قال والله انا اقرأ القرآن لكن ما دريت - [00:17:59](#)

ان هذا هو المقصود انت لست مسلم؟ كيف ما تدري ان هذا هو المقصود اذن القرآن لماذا انزل؟ ما انزل الا للهداية ولانقاذ الناس من الضلالة ولكن الذي لا يلتفت ولا يصفى ولا يحرص - [00:18:20](#)

فان هذا يفهم معرفة الحق هذه افة عظيمة يجب التنبه لها وان عدم الفهم ليس حجة الحجة بلوغ بلوغ العلم. فاذا بلغ العلم وكان بلغة يفهمها لو اراد الفهم فانه ليس بمعلوم - [00:18:36](#)

انذركم به ومن بلغ. ما قال لمن فهم. قال لمن بلغ. ما ما ان على الرسول الا البلاغ. اذا بلغ. وكان المبلغ يفهم لو اراد الفهم قامت عليه الحجة كونه لم يتحرك ولم يسعى في طلب العلم ولم - [00:18:58](#)

هذا الخطأ منه هو الخطأ منه هو الذي لم يستعمل قواه وحواسه وسمعه وبصره وفؤاده لم يستعمل هذه الامور لطلب الحق وانما يستعملها لما كان عليه من الجاهليات والشركيات والبدع والخرافات مستمر على هذه الامور - [00:19:14](#)

والقرآن نخليه على جنب للتلاوة فقط وللتطريب وجلب الناس لاستماع صوته مقرئ وبس هذا مشكلة مصيبة جدا. فافت المجتمع الاسلامي اليوم هي مثل افة الاولين الا من رحم الله عز وجل - [00:19:35](#)

ممن قبل الحق واقبل عليه وحرص على تعلمه والسؤال طلب العلم والا فانه سيكون مع هذه الاصناف التي التي تحفظ النصوص ولكن لا تعنتي بفهم معانيها ولا تطلب ذلك ربما يقول بعضهم ما ما يمكن فهم النصوص - [00:19:54](#)

النصوص ما يمكن فهمه حنا ناس ما نفهم اللي يفهمون راحوا العلماء راحوا وحنا ما نفهم. طيب انتم منتم اوادم ما هو بالقرآن بلغتكم هل احد منعكم هذا هذه مصيبة الان غلقوا بها ابواب العلم وحرموا الناس من - [00:20:18](#)

الانتفاع بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بحجة انهم لا يفهمون الفهم يصب فيهم الفهم لابد هم اللي يتسبون هم الذين يسعون اما من جاء فيسعى وهو يخشى - [00:20:37](#)

فانت عنه تلهي جاء فيسعى وهو يخشى مسرع يطلب الحق عاتب الله نبيه صلى الله عليه وسلم في ان يقبل على هذا الذي جاء راغب في الحق ويترك المعرضين الذين لا يقبلون الحق. اما من استغنى - [00:20:54](#)

ان يستغنى عن الحق فانت لو تصدق تستقبله وكان هذا من الرسول اجتهدا منه صلى الله عليه وسلم وحرصا منه على هدايته ولكن الله يعلم انهم لا يقبلون الحرب فانت له تصدق وما عليك - [00:21:10](#)

الا يزدك واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عملت لها فرق بين هذا وهذا المقبل الراغب المستفيد على موفق باذن الله اما المعرض فانه يبقى على جهله ويزيد ويزيد عما الى عماه والعياذ بالله. ولا ينفعه القرآن ولا تنفعه السنة. ولو كان - [00:21:24](#)

متحملا للنصوص وحافظها ما تنفع كمثل الحمار مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثلاً القوم الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين. لا يهدي القوم الظالمين بسبب ظلمهم - [00:21:50](#)

هذا هو السبب لما كانوا ظالمين عاقبهم الله بحرمانهم من الهداية. اما من بذل الاسباب واصغى واقبل وحرص فان الله يوفقه ويفهمه ويفقهه في دينه وينفعه بما يسمع من كلام الله وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم ويتأثر - [00:22:10](#)

فرق بين من من اذا سمع آيات الله تتلى يبكي ويخشع ويتأثر ومن اذا سمع آيات الله يضحك ويستهزئ ويسخر فرق بين هذا وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه وفي اذاننا وقت - [00:22:33](#)

ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون هكذا قالوا للرسول صلى الله عليه يعتبرون بانهم ما يفهمون ما جاء به الرسول وهذا ليس بعذر لانهم هم السبب. هم الذين وضعوا الحواجز - [00:22:55](#)

بينهم وبين فهم ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم المنافقون كانوا يحضرون خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في الجمعة ومنهم من يستمع اليه حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا - [00:23:11](#)

ما كأنهم حضروا ولا يسألون ابن مسعود رضي الله عنه يقولون ماذا قال محمد انفا يعني قريبا هم حاضرين وابن مسعود حاضر لكن ابن مسعود رضي الله عنه كان مقبلا وفاهم ما يقوله الرسول وهؤلاء كانوا معرضين - [00:23:27](#)

ولم يفهموا وخرجوا كما دخلوا من غير فهم ومن غير ماذا قال انت قال الله تعالى اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم هذا هو السبب والعياذ بالله. نعم - [00:23:43](#)

من الله تدعوا ما انتم شياطين على ولكن الشياطين تابعة تاني السادسة السادسة عشرة انهم نبذوا القرآن ونبذ الثورات اي في اليهود نبذ الثورات واعتادوا عنها بالسحر لما جاءهم الرسول صلى الله عليه وسلم محمد ودعاهم الى الاسلام - [00:24:02](#)

ولما جاءهم رسول من عند الله يعني محمدا صلى الله عليه وسلم مصدق لما معهم من الثورات التي فيها وصفه وامرهم باتباعه الذي يجدونه مكتوبا عندهم في الثورات والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر - [00:24:53](#)

ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم نصفهم والالغال التي كانت عليهم لما جاءهم هذا الرسول الذي هذه صفاته في كتابهم في كتابهم الذي ينتسبون اليه وهو التوراة لما جاءهم - [00:25:14](#)

نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب وهم اليهود بعض اليهود اسلم وقبل الحق ما هم كلهم الله جل وعلا لا يعمم في الاحكام وانما يستهني نبذ فريق هم كلهم يخرج بهذا الذين من الله عليهم بالهداية من اليهود - [00:25:34](#)

من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله التوراة قالوا أبدا ما في التوراة وصف لهذا الرسول وجحدوا ذلك وانكروا كتاب الله وهو التوراة وراء ظهوره لانهم لم يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم الذي في الثورات - [00:25:55](#)

وصفه والامر بالايمان به نبذ الثورات وراء ظهورهم كيف نبذ الثورات وراء ظهورهم؟ لانهم لم يعملوا بها ومن لم يعمل بكتاب الله فقد نبذه وراء ظهره وان كان على رأسه وان كان امامه - [00:26:19](#)

وان كان يعظمه ويرفع فوق رأسه هو نبذه وان كان يكتبه بماء الذهب هذا ليس احتراما للكتاب اذا كان لا يتبعه فانه نبذه وراء ظهره ولو كان وضعه فوق رأسه وراء ظهوره - [00:26:38](#)

كانهم لا يعلمون يعني صاروا مثل الجاهل صاروا هم الجاهل سواء كانهم لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ما تتني الشياطين على ملك سليمان هو السحر فهم اعتابوا عن الثورات - [00:27:00](#)

والسحر وهذه عقوبة من الله عز وجل ان من ترك الحق ابتليا بالباطل من ترك الكتاب والسنة ابتلي بالخرافات والبدع والاكاذيب والضلالات واشتغل بها وهذه سنة الله عز وجل ففي هذه الامة الذين تركوا القرآن والاستدلال به ابتلوا بعلم المنطق - [00:27:24](#)

وعلم الكلام والجوهر والعرض والمقدمات والنتائج وقواعد المنطق صارت في شغلهم الشاغل وعلمهم وهي جهل وظلال والعياذ بالله ومن ومن نحاة افكار البشر ولا يستدلون بالقرآن ولا يستدلون بالاحاديث الصحيحة - [00:27:49](#)

احاديث الاحاد يقولون ما تفيد اليقين ولو في صحيح البخاري وصحيح مسلم والصحاح كلها. ما تفيد اليقين ما يفيد اليقين الا القواعد المنطقية لان عقليات لانها عقليات والوحي ما ما له قيمة ولا يفيد اليقين - [00:28:10](#)

هذي بلوى من الله سبحانه وتعالى كما ان اليهود لما نبذوا الثورات يدفنوا بالسحر الذي هو من عمل الشياطين اعداء الانس والجن

كذلك هؤلاء لما تركوا القرآن والسنة ابتلوا بعلم المنطق. وعلم اليونان كلام اليونان - [00:28:29](#)

هذه سنة الله سبحانه وتعالى فما اشبه علماء الكلام ما اشبههم باليهود كل منهم لما نبذ الوحي ابتلي والاشتغال بما لا ينفعه ولا يفيد.

هؤلاء اشتغلوا بالسحر وهؤلاء صاروا بالمنطق وعلم الكلام - [00:28:48](#)

وقواعد اليونان وائمتهم هم الفلاسفة ائمتهم الفلاسفة بدلا من الاهتمام بالرسول عليهم الصلاة والسلام ولهذا يقول الشاعر اتخذتم علوم

الغرب وحيا كان كأنكم كأنما اتخذتم علوم الغرب وحيا كأنما فلاسفة اليونان هم انبياءكم - [00:29:10](#)

وانما فلاسفة اليونان هم انبياءكم انبياء هؤلاء هم فلاسفة اليونان وتركوا وحي الرحمن الذي هو النور والهداية ومعنى قوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين اي اليهود ماتت من الشياطين يعني تدفع تتلو يعني تدفع او تقرأ من التلاوة وهي القراءة وهي كتب السحر

يقرأون كتب - [00:29:39](#)

السحر على ملك سليمان وذلك ان الله سخر الجن والشياطين لسليمان عليه السلام سخر الجن والشياطين والعفاريت لسليمان عليه

السلام لان الله اعطاه ملكا لا ينبغي لاحد من بعده سخر له الريح - [00:30:06](#)

تحمله ومن معه على بساط الى حيث يريد وسخر له عفاريت الجن يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور

راسيات. كل بناء وغواص يبنون له قصور وما يريد ويغوصون في البحر من استخراج ما - [00:30:26](#)

نريد من من البحر بدون بدون اختيارهم بل الله جل وعلا هو الذي سخرهم له وسلطه عليهم وكانت الشياطين تتعاطى السحر عمل

السحر من عمل الشياطين. يقال ان سليمان عليه السلام جمع كتبهم التي معهم ودفنها - [00:30:50](#)

من اجل ابعادها عن الناس فلما مات سليمان قالت الشياطين احفروا وتجدون الكتب فحفروا فوجدوها فقالوا ام سليمان كان يستعمل

السحر وانه ما تسلط على الجن وسخرهم الا بالسحر هكذا قالت اليهود لعنهم الله - [00:31:10](#)

وهم يزعمون انهم يتبعون سليمان عليه الصلاة والسلام اتهموه بالسحر وهل نبي الله يتعاطى السحر الذي هو كفر. قال تعالى وما كفر

سليمان لان السحر كفر. ولا يليق بالانبياء عليهم الصلاة والسلام - [00:31:31](#)

وما كفر سليمان هذا دليل على ان السحر كفر وان متعلمه ومتعاطيه كافر ولكن الشياطين كفروا اي ان السحر من تعليم الشياطين

وليس هو من تعليم الانبياء. عليهم الصلاة والسلام - [00:31:48](#)

يعلمون الناس السحر. فالله رد عليهم اتهمهم لنبي الله سليمان عليه السلام انه بريء من السحر وانه لا يليق بالانبياء لانه من عمل

الشياطين. فهذا سند اليهود في علم السحر. سندهم الى الشياطين - [00:32:04](#)

والعياذ بالله وهو من مشهور بالسحر حتى انهم هموا بسحر النبي صلى الله عليه وسلم بل سحره عليه الصلاة والسلام واصيب

بسحرهم الا ان الله سبحانه ارسل جبريل فرقه عليه الصلاة والسلام - [00:32:22](#)

ودله على موضع السحر ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى مكان السحر واستخرج واتلف وعافى الله نبيه محمدا صلى الله عليه

وسلم منه. هذه مهنة اليهود هذه مهنة اليهود السحر - [00:32:39](#)

تحولوا من كونهم تحولوا من كونهم علماء في التوراة والوحي الى كونهم علماء في السحر من وحي الرحمن الى وحي الشيطان

والعياذ بالله. السبب معه السبب انهم اعرضوا عن كتاب الله - [00:32:56](#)

فابتلاهم الله بالسحر وهكذا كل من اعرض عن الحق فانه يبتلى بالباطل ومن اعرض عن العلم النافع غابتا عنه فانه يبتلى بعلم الباطل.

والعلوم الباطلة تشتغل بها ويموت عليها نسل الله العاقية - [00:33:12](#)

وهكذا كل من سار على هذا المنهج من ترك الوحي ابتلي بظده فما ضربت لكم المثل بعلماء المنطق وعلماء الكلام المنتسبين للاسلام

من المعتزلة والاشاعرة وكل من اعتمد على قواعد المنطق في العقيدة - [00:33:35](#)

والتوحيد وترك نصوص الوحي عطلوا الاسماء والصفات واعتمدوا على قواعد العقل اليوناني والمنطق اليوناني ابتلوا بهذا لما اعرضوا

عن الوحي والاستدلال بالكتاب والسنة والنتيجة انهم عطلوا الاسماء والصفات هذي النتيجة. فهم - [00:33:54](#)

ابتلوا بهذا الامر بسبب اعراضهم عن الوحي. والعلم النافع. كما ان اليهود من قبل لما اعرضوا عن التوراة ابتلوا بالسحر الذي هو شر

العلو واقبح العلوم الذي هو من صنع الشياطين - 00:34:15

ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر اما نبي الله سليمان عليه السلام فانه بريء من السحر لان الانبياء جاءت بابطال السحر وابطال الكفر فهذه مسألة عظيمة يجب التنبه لها وهو انه يجب التمسك بالكتاب والسنة - 00:34:33

الاستدلال والعمل والاتباع وان من رغب عن الكتاب والسنة وطلب العلم من غيرهما اي العلم الديني العلم الديني اما علوم الدنيا لا بأس تطلبها من مظى انها علوم الدنيا هذه صناعات وحرف. لكن علوم الدين هذي ما تطلب من الكفار - 00:34:54  
ولا تترك الغرائب اناس الان يذهبون يتخصصون في علم الحديث وعلم العقيدة في لندن وفي امريكا في جامعات الكفار. تخصصون بعلوم التفسير. علوم الحديث وعلوم ايه ده؟ لتخصصون في جامعات الكفار. يتسندون على المستشرقين - 00:35:16

الذين هم اعداء الرسل عليهم الصلاة والسلام ولا سيما محمد صلى الله عليه وسلم يتخصصون بهذه العلوم عندهم هذا من الانتكاس والعياذ بالله ومن عمل بصير من طلب الحق من غير مصادره. ماذا تتوقعون ان اليهود والنصارى يعلمون ابناءهم - 00:35:46  
انا في العقيدة او يعلمونهم في علوم الحديث الا التشكيك والتظليل والدش على عقيدتنا وعلى شريعتنا كانت تتوقعون ان يعلمهم الكفار؟ عقب الشيء لا يعطيه. بل هؤلاء اعداء اذا تمكنوا من ابنائنا شحنوههم وغسلوا ادمغتهم وجاؤوا متخصصين في العقيدة ما شاء الله - 00:36:13

متخصصون في علم الحديث متخصصين في التكبير والتشكيك والتظليل والشبهات مملوءة مزيغتهم بذلك ضد دينهم وضد كتابهم النداء نبينهم بل ان منا من يذهب يتخصص عندهم في علم التاريخ الاسلامي - 00:36:47  
ما شاء الله تعلم التاريخ الاسلامي منهم وهم يضللون الناس يكذبون في تاريخ المسلمين ويدسون فيه الكذب والزور ويقلبونه فلا يجوز ابدأ هذا من الانتكاس. وهذا تابع لهذه المسألة - 00:37:11

وهي طلب الحق من غير مصادره ومن غير منابعه. نعم السابعة عشرة من مسائل الجاهلية نسبتهم في الباطل من الانبياء. كما نسبت اليهود السحر الى سليمان نسبتته الى سليمان وهو منه بريء عليه الصلاة والسلام - 00:37:32  
وكما قالت اليهود ان ابراهيم كان يهوديا وقالت النصارى ان ان ابراهيم كان نصرانيا يقولون ان ابراهيم اليهود سد عينه يهودي على دين اليهود. والنصارى تدعي انه على دين النصارى ما شاء الله - 00:38:19

وشلون ابراهيم وبين اليهود وبين النصارى من الفارق الزمني مئات السنين بل هم مئات السنين هذا مثل واحد سئل عن ابن القيم قال ابن القيم وهذي نعم. ابن القيم وهذه ما عند بين ابن القيم وبين الشيخ ابن عبد الوهاب مسافات زمنية بعيدة - 00:38:45  
هؤلاء اليهود يقولون ان ابراهيم كان يهودي. الله جل وعلا يقول وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده افلا تعقلون مم رد الله عليهم بقوله ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا - 00:39:10

ولكن كان حنيفا وما كان من المشركين هذا دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام مسلم الاسلام الذي هو اخلاص التوحيد لله والانقياد لله هذا دين جميع الانبياء عليهم الصلاة والسلام ابراهيم عليه السلام مسلم بمعنى انه مخلص لله - 00:39:32

منقاد لله حنيف يعني معرض عما سوى الله. وما كان من المشركين هذا نفي وتبرئة لابراهيم ان يكون من المشركين لان اليهود والنصارى اغلبهم مشرفون فكيف يكون ابراهيم عليه السلام مشركا؟ كيف ابراهيم يقول عزيز ابن الله كما تقوله - 00:39:59  
وكيف يقول ابراهيم عليه السلام عيسى ابن الله كما تقوله اليهود. يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده. افلا تعقلون؟ من يقول هذا؟ فابراهيم عليه الصلاة - 00:40:27

والسلام ما كان على دين اليهود ولا كان على دين النصارى. وانما كان على دين الاسلام الذي هو الاخلاص لله عز وجل في العبادة والانقياد له وان قالوا نحن اتباع ابراهيم. نحن اتباع ابراهيم. قال الله سبحانه وتعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه -

00:40:47

وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين فابراهيم ليس يهوديا ولا نصرانيا لان دينه يخالف دين اليهود ويخالف جيل النصارى وان زعموا انهم متبعون له فهم كذبة وانما اتباعه هذا الذي محمد صلى الله عليه وسلم. ان اولى الناس بابراهيم ما الذين اتبعوه.

نبي والذين امنوا. هؤلاء هم اتباع ابراهيم عليه السلام الان يوجد ملحد يقال له جارودي ووجيه جارودي فرنسي ادعى الاسلام

وانتكس والعياذ بالله وتبينوا وتبين مقصده وانه لم يسلم وانما خادع - 00:41:50

فصار يقول للناس ارجعوا الى دين ابراهيم اتركوا الاديان هذي كلها وارجعوا الى دين ابراهيم. وهو قصده ان المسلمين يتركون دينهم

يرجعون الى دين اليهود والنصارى يا ان دين اليهود والنصارى بزعمه هو دين ابراهيم لان اليهودي هو اصله - 00:42:18

انصار شيعوي ثم ادعى انه مسلم هذه دعواه الان يقول ارجعوا الى دين ابراهيم اتركوا دين محمد صلى الله عليه وسلم. واليهود

والنصارى الان يزعمون ان هالاديان الثلاثة يجيني ابراهيم. اليهودية والنصرانية والاسلام. ولذلك يحاولون الان التقرير - 00:42:38

بينها وان هي دين ابراهيم. وهل يجتمع الحق والباطل؟ وهل يجتمع الكفر والايمان؟ وهل يجتمع الهدى قال وهل يجتمع الشرك

والتوحيد؟ ابدأ لا يجتمعان وليس هذا دين ابراهيم هو دين محمد صلى الله عليه وسلم - 00:43:07

ما اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. فدين ابراهيم هو دين محمد صلى الله عليه وسلم اما دين اليهود

ودين النصارى فانه دين المشركين وليس دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ولو قدر انه بقي في الثورات والانجيل نصوص لم -

00:43:27

وحررت فانها منسوخة بالقرآن فدين اليهود اما محرف واما منشوف فلا يجوز البقاء على دين اليهود ولا دين النصارى ولهذا يلبسون

على الناس الان تركوا التسمي باليهود اسرائيل واسرائيل نبي الله عليه الصلاة والسلام. اسحاق اه اسرائيل هو يعقوب - 00:43:54

يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. عليهم الصلاة والسلام فاسرائيل بريء منهم. وهم برآء منه النصارى تركوا فسمي بالنصارى صاروا

يسمون المسيحيين. وهذا كذب ليسوا مسيحيين. والمسيح منهم عليه الصلاة والسلام - 00:44:23

فهم يريدون ان يلبسوا على الناس في هذه الامور. التقريب بين الاديان من اجل يبطل الاسلام يجعلونه معاد لليهودية والنصرانية

عدم التسمي باليهود لان الله لعن اليهود وغضب عليهم وعدم التسمي بالنصرانية لان الله لعن النصارى - 00:44:47

وغضب عليهم فهم يريدون ان يخلعوا هذا الاسم الى اسم يدعونه واسرائيل قبحهم الله. هذا من المكر فهم ينسبون الى الانبياء

كفرهم ينسبون الى الانبياء كفرهم. فينسبون لليهودية والنصرانية الى ابراهيم - 00:45:11

وينسبون السحر الى سليمان ابن داود عليهم الصلاة والسلام من اجل ان يزكوا علومهم وباطلهم ويقولون هذا علم نبي. السحر

علم نبي مع انه علم شياطين وعلم الانبياء وعلم الشياطين يتظادان. قال الله تعالى وما تنزلت به الشياطين. يعني الوحي وما ينبغي -

00:45:39

لهم وما يستطيعون انهم عن السمع لمعزولون ففرق بين دين الانبياء ودين الشياطين فهم يريدون التلبس على الناس بهذه الامور. ام

تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق فهو يعقوب والاسباط كانوا هودا او نصارى والان ثم اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم شهادة

عنده من الله وما الله - 00:46:11

عما تعملون هكذا اليهود والنصارى ينسبون كفرهم وشركهم الى الانبياء. وسحرهم الى الانبياء وهم بريئون منهم كل البراءة والحمد

لله وهكذا اصحاب الباطل من هذه الامة ينسبون ضلالهم الى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. الصوفية يزعمون ان التصوف من

دين الرسول - 00:46:45

صلى الله عليه وسلم. المخرفون يزعمون ان خرافاتهم وموالدهم انها من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يتحاشون ان يروا

الاحاديث المكذوبة والموضوعة ويشحنون بها كتبهم. ويحاولون ان يصححوها - 00:47:10

ويجعلوها في مقام صحيح البخاري ومسلم يبحثون عن اي حديث مكذوب وموضوع يجعلونه صحيحا منسوبا الى الرسول صلى الله

عليه وسلم. نفس اليهود والنصارى ينسبون كفرهم وضلالهم الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:31

الشفاء هؤلاء اشباه لليهود والنصارى الذين ينسبون الى الرسول صلى الله عليه وسلم هذه البدع وهذه الخرافات ويلفقون لها

الاحاديث الموضوعة ويصنفون لها الاحاديث وينسبون لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:53

قد قال صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار لكن هؤلاء لا يتحاشون الكذب. ما دام انه يروج مذهبهم  
الواجب على المؤمن الناصح ان يبني دينه على الاحاديث الصحيحة. الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:14](#)  
وان يرفض الاحاديث المكذوبة. حتى الاحاديث الضعيفة ما ينسبها للرسول. وانما يقول يروي عن رسول الله كذا او رؤية عن رسول الله  
ولا يقول قال رسول الله هو حديث ضعيف - [00:48:42](#)

ان يحتمل انه صحيح. فكيف بالحديث الموضوع المكذوب الواضح انه مكذوب. فهذه مهنة اليهود والنصارى في نسبة الضلالات الى  
الانبياء من اجل ان تروج على الناس. من اجل ان تروج - [00:48:58](#)  
على الناس والعياذ بالله. نعم الثامنة عشرة فأنأخذهم نعم سنأخذهم في الثامنة الثامنة عشرة من مسائل الجاهلية تناقضهم في  
ينتسبون الى النبي ولا يتبعونه فاليهود والنصارى ينتسبون الى ابراهيم. ولكنهم على خلاف دين ابراهيم. فلو كانوا صادقين انتساب -  
[00:49:18](#)

الى ابراهيم لا يتبعوه. ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه. فاذا كنتم تنتسبون اليه فلماذا لا تتبعونه؟ وتتبعون اهواءكم لماذا؟ ولما  
ادعوا انهم يتبعون ابراهيم تحداهم الله لقوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي - [00:49:58](#)  
هم لا يؤمنون بالمسجد الحرام ولا بالكعبة الله اخبر ان الكعبة هي بيت ابراهيم وهو الذي بناها ابراهيم هو الذي بناها عليه الصلاة  
والسلام ان اول بيت وضع للناس للذي بثة. اذا كنتم اتباع ابراهيم - [00:50:33](#)  
فهذا البيت هو الذي بناه ابراهيم عليه السلام. فلماذا لا تحدثون اليه؟ ولماذا لا تستقبلونه في صلاتكم ان اول بيت وضع للناس للذي  
بثة مباركا وهدى للعالمين. فيه آيات بينات مقام - [00:50:52](#)  
ابراهيم الى قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. فعلمة انهم ليسوا على دين ابراهيم انهم لا يحجون هذا  
البيت. وحجه من ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:51:10](#)

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين. فلما ابوا ان يحجوا صاروا هم كافرين  
بانتسابهم الى ابراهيم وساجدين في انتسابهم الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:51:27](#)  
فهذا من التناقض ان ينتسب الانسان الى النبي ولا يهتم وهذا موجود في ظلال هذه الامة. ينتسبون الى النبي والى الاسلام. ولكن في  
التطبيق والاتباع يتبعون غير الرسول الله اعلم. تدعون شيوخمهم - [00:51:48](#)  
وقادتهم ومن يعظمونهم. يأخذون باقوال ائمتهم. واذا قلت لهم قال الرسول مثلا كذا؟ قالوا لا لكن فلان يقول كذا وكذا. وهو اعلم ان  
يعلم من الرسول ابو فلان اعلم طيب الحديث الصحيح ما هي ما يتبعونه يتبعون فلان لانه عندهم اعلم فصار فلان اعلم - [00:52:07](#)  
الرسول او افلان اعلم بقول الرسول صلى الله عليه وسلم هذا اذا احسنا بهم الظن لن اعلم بقول الرسول كيف كلام فلان هذا مخالف  
لقول الرسول فكيف يكون اعلم؟ لقول الرسول مخالف واضح - [00:52:37](#)

الرسول يقول كذا وهذا يقول كذا خلافة. فكيف يكون اعلم؟ هذا متضعف ومتناسق فهذه كما انها موجودة في اليهود والنصارى  
ينتسبون الى الانبياء ولا يتبعونهم كذلك في بعض المسلمين كثير من - [00:52:57](#)  
الفرق الضالة انتسبوا من الرسول صلى الله عليه وسلم والى الاسلام لكن عند العمل والتطبيق لا يعملون بسنة الرسول صلى الله عليه  
وسلم ولا يعملون بما جاء به فهذا تناقض - [00:53:14](#)

بين الانقسام وبين العمل والحقيقة. هذه مسألة خطيرة جدا وهي واقعة الناس ليست خاصة باليهود والنصارى. بل هي موجودة في  
اشباههم من هذه الامة يكفي لا ليس للانسان فيها اي - [00:53:29](#)  
ليس للانسان فيها اي عمل وانما هي من الله سبحانه وتعالى يجريها على يد من يشاء من عباده لحكمة وليس للانسان ان يسعى اليها  
ولا ان يتحررها ولا ان يطلبها - [00:54:09](#)

لان الذي يسعى اليها ويطلبها هذا دليل على انه يريد التكبر على الناس ويريد الميزة على الناس هذا لا ما هي بحرفة هي الكرامات ما  
هي بحرفة انما هي من الله سبحانه وتعالى يجريه على يد من يشاء من عباده لحكمة - [00:54:26](#)

ما ما كان السلف الصالح من الصحابة والتابعين واتباعهم يعتنون بطلب الكرامة ولا يعبدون الله من اجل ان يحصلوا على الكرامة  
وانما يريدون يريدون وجه الله سبحانه وتعالى. نعم. وفقكم الله - [00:54:48](#)

هذا الحديث وولعنا الله المستثمرين من النساء بالرجال هذا الحديث. نعم. حديث صحيح نعم الله المتشبهين من الرجال بالنساء  
والمتشبهات من النساء بالرجال. حديث صحيح وهو يدل على ان التشبه كبير - [00:55:07](#)

تشبه احد الجنسين للآخر كبيرة من كبائر الذنوب. نعم هل هذا العمل في الزواج الجائز هذه منكرات يجب على من حضر ان ينكرها  
وان يطلب منعها. من المحفل لانها منكرات رفع الصوت - [00:55:30](#)

بالغنى الرجال لا لا يجوز لهم الغنى ولا ضرب القبور وانما هذا خاص بالنساء يضربن الدف ويغنين بما جرت عادة النساء به من غير  
تقريب ومن غير جلب مطربات وموسيقى - [00:56:01](#)

مسجلات وغير ذلك هذا كله باطل منكرات انما تغني النساء بصوت مجرد لما بينهن لا يسمعه الا النساء. واما الرجال فلا يغنون ولا  
يضربون طبول ولا يستعملون بنادق ولا شيء. انما يحضرون - [00:56:22](#)

بالوجبة واكل الوليمة فقط هذا هو السنة وما زاد عن ذلك فانه منكرات. يجب منعها وانكار. نعم. وفقكم الله التصديق اللسان مقيد في  
الصلاة في اي مكان وزمان مثل الاعراق وغيرها. لا تصفق النساء الا عند الحاج عند الحاجة - [00:56:43](#)

اذا احتاجت الى تنبيه احد وكانت بحضرة رجال لا تناديه وتصوت وانما تصفق له حتى يأتي كذلك في الصلاة اذا كانت تصلي خلف  
الامام وسهى الامام فانها تصفق من اجل تنبيه الامام ولا تتكلم - [00:57:05](#)

نعم الشيخ وفقكم الله ما هي كيفية تربية النساء؟ وهل تصدقوا اذا حصل خطرا على حسن النساء تعرف كيف تصفق الو داعي نفسه  
تضرب يد على يد نعم وفقكم الله - [00:57:24](#)

يخدم بعض الاخوة الطاقرة لان اماكنهم متباعدة ولا يسمحون وما حكم ذلك صغير هذا سمعتم انه من فعل الجاهلية الذي يستعمل  
الصبيغ وانما ينادى النداء ينادي يا فلان تعال يناديه والان وجدت الهواتف - [00:57:43](#)

مكالمات مكبرات الصوت يسمع البعيد لا حاجة الى الصبي. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز لطالب من علم مبتدع ان يرد  
قولك باهتمام احمد او الشافعي مثلا لفرح حديث بظاهر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. من فضل ان يعرف لماذا لم يأخذ  
الامام بهذا الحديث - [00:58:04](#)

لا ما يجوز للمهتدي ما يجوز للمبتدي انه يتدخل في كلام العلماء هذا انما هو للعلماء. العلماء المتمكنين هم الذين ينظرون في اقوال  
الائمة ويزنونها بالادلة. اما المبتدي فهذا لا يجوز له ان يتدخل - [00:58:30](#)

لانه ليس عنده علم وقد يستنكر شيئا صحيحا فقد يصحح شيئا غير صحيح المبتدئ يتعلم او لا فاذا وصل الى مرتبة العلماء هناك آ له  
حق النظر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:58:49](#)

في بلادنا بعض الناس المنتسبين الى الدين تصيبون الضعفاء والفقراء من اماكنهم اذا جاء يوم الدين. يثبتوا عليها فهل هذا يجوز؟  
هذا لا يجوز. من سبق الى مكان خصوصا في المسجد - [00:59:06](#)

او في مجالس العلم مجالس العلم او في المسجد من سبق الى مكان فهو احق به. لا يجوز اقامته. وكان ابن عمر اذا دخل المجلس  
وقام له احد لم يجلس في مكانه - [00:59:23](#)

ويأبى ان يجلس في مكانه مع انه هو اللي قام له في اختياره وهو اللي يحب انه يجلس في مكانه ومع هذا يمتنع رضي الله عنه من  
الجلوس في مكان احد يقوم له - [00:59:37](#)

وانما يجلس حيث ينتهي به المجلس نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هذا يدخل في النفي؟ نعم ادخلوا في النار. العالم يفتح  
المجال يفتح المجلس لكل طالب حق ولا يمنعه - [00:59:47](#)

هذا هو انما اذا كان الامر في شيء خاص وشورة خاصة او مسائل خاصة لا بأس المسائل الخاصة هذه لا بأس او الاشياء السرية لكن  
الاشياء العلنية والعلم ما هو ما هو بسري - [01:00:11](#)

العلم علي فيفتح له المساجد والمدارس ومن اراد ان ينتفع ويستفيد فانه يحرم نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله وهو له باع في نفس العقيدة واحاديثه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:00:27](#)

ما علمنا ان ابا الاعلى الموجود رحمه الله له باع في نشر العقيدة وانما له باع في نشر مذهب الاخوان المسلمين. وكتبه كله في هذا الموضوع. ولا علمنا انه باع في نشر العقيدة والدعوة الى التوحيد - [01:00:53](#)

وانكار الشرك ما علمنا هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ان معنى الرحمة هي ارادة الخير في اهله هل هذا المعنى خاطئ؟ نعم. صحيح هذا خطأ مئة بالمئة ليس معنى الرحمة ارادة الخير - [01:01:08](#)

وانما الرحمة على بابها على بابها لا تؤول بارادة الخير. نعم لكن من اثارها من اثار الرحمة اصول الخير تنظر الى اثار رحمة الله كيف يحي الارض بعد موتها فهذا من اثار رحمة الله - [01:01:26](#)

نعم اذا رحم الله عباده انزل المطر فان انتفعوا به ونبتت آا الاعشاب وحيث الارض هذا من اثار رحمة الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ليس مرجعا اصيلا في التفسير المراجع الاصيل تفسير ابن جرير تفسير ابن كثير - [01:01:43](#)

تفسير ابن عطية وتفسير البغوي تفسير الاولي التي تفسر القرآن بانواع التفسير الاربعة او الخمس تفسير القرآن بالقرآن تفسير القرآن بالسنة تفسير القرآن باقوال الصحابة تفسير القرآن بمقتضى اللغة التي نزل بها - [01:02:11](#)

هذا الذي يفسر به القرآن وليرجع الى الكتب القديمة هي المراجع الموثوق ويحذره من كتب المعتزلة وكتب اهل التأويل وانما يؤخذ منها ما يوافق الحق فقط كذلك تفسير سيد قطب يؤخذ منه ما يوافق الحق فقط - [01:02:36](#)

اما ما خالف الحق فانه يرد ولا يقفل. نعم. وهو ليس متخصصا في التفسير. المعروف عنه رحمه الله انه اديب تخصص في الادب وصاحب قلم في الادب ما هو من من المتخصصين في التفسير - [01:03:00](#)

نعم حتى يرجع الى كلامه يعتمد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله حضور النساء الى مجالس العلم وحضورهن صلاة الجماعة لا مانع منه. هو يكن منفردات عن الرجال ومستورات. لا بأس بذلك - [01:03:17](#)

واما اصطحاب وانتم ادرى بهذا اذا كان ترون ان هذا فيه مصلحة لهن فلا مانع من ذلك. نعم هل يجوز الخروج من المسجد بعد الاذان؟ الى مسجد اخر بحضوركم حضراتكم بعد الصلاة؟ اذا كان لغرض صحيح لا يجوز - [01:03:44](#)

على موعد مع احد او انت امام مسجد تروح تصلي في جماعة او فيه درس او محاضرة تبي تستفيد ما في مانع. هذا لغرض صحيح نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:04:04](#)

على من يحتفل بالقدر على فعل المعصية. القدر لا يحتج به على فعل المعصية. المعصية يجب التوبة منها ولا يبررها الانسان ويقول هذا قدر بل يجب عليه التوبة والاستغفار وانما يحتج - [01:04:18](#)

بالقدر على فعل المعصية عند الجبرية من الجهمية وغيرها اهل الضلال هم اللي يحتجون بالقدر على المعاصي. واهل الجاهلية ايضا يقولون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يحتجون على عبادتهم للاصنام لان الله ارادها - [01:04:33](#)

ولو لم يردها ما منع لمنعنا منها هم يحتجون على جواز عبادة الاصنام بالقدر الذي يحتج بالقدر هذا على طريقة اهل الجاهلية واحتج به على المعاصي انما يحتج القدر على المصائب - [01:04:53](#)

التي تصيب الانسان اذا اصابه شيء يصبر ويقول قضاء الله وقدره. قدر الله وما شاء فعل. اما المعاصي فيجب عليه التوبة والاستغفار ندم وترك المعاصي هذا هو الواجب عليه. نعم - [01:05:12](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هو الفرق بين والمعصية؟ هل كل معصية كبيرة المعصية تنقسم الى قسمين كبيرة ودون الكبيرة. هناك فرق الكبيرة ما رتب عليه حد في الدنيا او وعيد في الآخرة - [01:05:28](#)

او ختم بغضب او لعنة او نار هذه الكبيرة اما الصغيرة ما نهى عنها ولم يرتب عليها حد ولا وعيد وانما نهى عنها فقط هذه هذه معصية صغيرة لكن لا يستهان بها. لان الانسان اذا استهان بالصغيرة - [01:05:46](#)

فانها تعظم وتكون كذب. وتجروءه على الكبيرة تجروءه الى الكبائر ايضا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هو حكم الافتراء في احدي

المجلات التي تنشر اسبوعيا وهو المسابقة يتعلق باتفاق الخير - [01:06:04](#)

طريقة الاشتراك تكون في ترشيح احدى الحدود التي يتوقع فوزها. واذا كان الجميع التصريحات قد وقعت كونوا في ذلك الفائزة جائزة مالية فهل هذا يدخل في حديث النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا ترضى الا في ثلاث نخل او حاكم او كفر. هذا لا يجوز. هذه

المسابقة - [01:06:22](#)

التوقع بانه يسبق الجواد الفلاني او لا يسبق فان سبق الذي انت رشحته تاخذ جائزة هذا باطل ولا يجوز وهذا من اكل المال بالباطل

ولا يدخل في قوله صلى الله عليه وسلم لا سبق - [01:06:45](#)

الا في نصل او خف او حاد لان المراد نفس المسابقة من سبق على الخيل فيأخذ جائزة من سبق هو يركب الفرس ويسبق فاذا سبق

يأخذ الجاهل. اما اللي جالس على كرسي - [01:07:01](#)

او بداره ويقول يبي يسبق الفلاني او ما هو بسابقنا الفلاني هذا رجب بالغيب ولا يؤكل به المال فمن اكل به المال فهو اكل للمال

بالباطل وهذا يدخل في الميسر - [01:07:15](#)

يدخلون للميسر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ان توضح لنا حكم الشرف في شخص طلق زوجته اثناء الحيض قال يقع هذا الصداق

ام لا الجمهور على انه يقع الجمهور على انه يقع - [01:07:29](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم امر ابن عمر لما طلق امرأته وهي حائض امره ان يراجعها. والرجعة لا تكون الا من طلاق واقع الا من

طلاق واقع نعم وفقكم الله ما حكم وضعه الشخصي اسبوعيه في اذنيه عند سماع الرأي. ما في معنى. فكان - [01:07:47](#)

يؤثر عليه الرعد ويسد اذنيه عنه توفيا الخطر او للآثار الذي يصيبه ما في مانع. ما نعلم في هذا مانع نعم الشيخ وفقكم الله اني اعمل

بمسافة ثلاثين كيلو من الرياض ساخرج من العمل مع مجموعة بعد اذان الظهر - [01:08:12](#)

في مكان العمل في لأن السائق لا يقف في الطريق بالصلاة. هذا حسب الأيسر عليكم. إذا كان الأيسر عليكم انكم تصلون في الطريق

انتم تصلون في الطريق اذا كانت تفوتكم السيارة لو جلستم تصلون في المسجد الذي في مكان العمل تفوتكم السيارة - [01:08:35](#)

الا فوات رفقة يجوز لكم انكم ترفضون السيارة وتصلون في الطريق اما اذا كان انه مرتبط بكم ولا يروح الا معكم وينتظركم فان

الواجب ان تصلوا مع الجماعة في مكان العمل. ثم تنطلقون بعد الصلاة - [01:09:05](#)

نعم حفظكم الله ان الله يحب ومن لا يحب فان كثيرا من الناس ممن يلتزم حتى يصبح من فئة طلاب العلم والعلماء فيأخذ العلم ومع

ذلك تجد بعضهم من اكثر الناس انتكاسة وبعضهم والعياذ بالله يخرج عن هذا الدين - [01:09:22](#)

فهؤلاء من اي فئة ان نحكم على اهل العلم انهم ممن امتصهم الله بمحبتهم كما ذكرت له ليس اعطاء العلم اعطاء للدين فقد يعطى

العلم ابتلاء وامتحان وفتنة فليس اعطاء العلم من اعطاء الدين - [01:09:49](#)

الا اذا عمل به اذا عمل به فانه نعمة اما مجرد اعطاء العلم فالعلم اعطيه اليهود وهم شر الخلق حجة عليهم اقامة للحجة عليهم اليس

مجرد اعطاء العلم دليل على كرامة الانسان. وانما قد يعطى العلم لاقامة الحجة عليه. ومن اجل الفتنة - [01:10:11](#)

والله تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:10:35](#)